49 - { قالوا } أي قال بعضهم لبعض { تقاسموا با } أمر مقول أو خبر وقع بدلا أو حالا بإضمار قد { لنبيتنه وأهله } لنباغتن صالحا وأهله ليلا وقرأ حمزة و الكسائي بالتاء على خطاب بعضهم لبعض وقرئ بالياء على أن تقاسموا خبر { ثم لنقولن } فيه القراءات الثلاث { لوليه } لولي دمه { ما شهدنا مهلك أهله } فضلا أن تولينا إهلاكهم وهو يحتمل المصدر والزمان والمكان وكذا (مهلك) في قراءة حفص فإن مفعلا قد جاء مصدرا كمرجع وقرأ أبو بكر بالفتح فيكون مصدرا { وإنا لصادقون } فيما ذكرنا لأن الشاهد للشيء غير المباشر له عرفا أو لأنا ما شهدنا مهلكهم وحده بل مهلكه ومهلكهم كقولك ما رأيت ثمة رجلا بل رجلين